

معنى قوله تعالى: [وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ] | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 921

عبدالقادر شيبه الحمد

ويتوب الله على من يشاء. شفت عشان تعد كل الايات من اول السورة كم ذكرت التوبة كم ذكرت التوبة من اول ما قرينا واحنا يعني

في الاية الثالثة عشرة او الرابع عشرة او الخامسة عشرة الان من سورة التوبة ذكرت كلمة التوبة فيها مرات - 00:00:00

كله يزيل الايات. يزيل الايات. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

الدين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. واخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا

الصلاة خلوا سبيلهم - 00:00:18

فان تابوا واقاموا الصلاة. وهنا بعد الامر ده اعملوا فيه وسواوا فيهم وسواوا فيهم. ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم. ليقول

عالمي كله ان باب توبة الرب ان باب التوبة الى الرب مفتوح - 00:00:38

لم تغلق باب التوبة وانما يغلق باب التوبة اذا طلعت الشمس من مغربها عندما تطلع الشمس من مغربها في اخر الزمان وينعكس مسير

الزمان. وتنجلب الاوضاع. تنجلب الاوضاع. وبذل الشمس ما تيجي من المشرق - 00:00:54

اللي سيرها من اول الزمان الى ذاك اليوم سيرها من المشرق الى المغرب يسيرها من المغرب الى المشرق بيده هو بيده يا شمس

لحالها تقدر تدور الاف السنين بهذا الوصف لا تختلي ولا دقيقة واحدة ولا لحظة واحدة فيها. مين اللي مداها بالطاقة؟ مين اللي يحط

لها - 00:01:12

الزين والزيت والعود ديزل. مين اللي يحط لها دا عشان تقوم؟ ما بيحط لها احد. بامرہ وبقدرته تكون وتسير بهذا النظام الدقيق

العجيب الغريب. وتكون لجميع اهل الارض واحد يضيء لاهل الارض - 00:01:31

والقبر يجعله نور ويجعله منازل لتعرف عدد السنين عدد سنين وحساب. ايات الله ايات لله عز وجل. فاذا طلعت الشمس تقريبا قفل

باب التوبة. اما قبل ما تطلع اي كافر اذا قال تبت يقول الرب لبيك يا عبد - 00:01:46

وكأنه ما ارتكب جريمة قط فالتائب من الذنب خصوصا التوبة النصوح النبي ربنا يقول للمسلمين يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة

نصوحا والنصوح اصله من العسل الخالص اللي ما فيه غش - 00:02:04

اذا كان الشيء صافي خالص من جميع الاوضاع والادلاس والانجاس والغش واي حثالة واي تفل ما فيه هذا يسمى نصوح فالتوبة

النصوح اللي انت تحس بالالم على ما ارتكبت من جريمة ومعصية - 00:02:23

وتحس وتبكي مثل ما يقول لديك ماذا يقول تعست ليلة تعست لبعض الناس يتلذذ بالجريمة. يزني ويفرح بانه زنا يتمنى ان ما

ينقطع عن ويشرب الخمر يتمنى ان ما ينقطعان. ويسرق ويتمنى ان ما ينقطعان. ويعمل الفجور والعهور ما ينقطعان. لكن اللي -

00:02:43

ان الله يريد بخير. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا والمؤمن ما يصبر على المعصية دهرا طويلا وما دام يتوب في

قوله فاولئك وثم يتوبون من قريب يعني قبل الغرغرة - 00:03:04

ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم قبل الغرغرة. ما دام ما غرغر وقال تبت اليك يا رب يقبله الله عز وجل وكأنه من قريب.

ما تاب من بعد تاب من قريب - 00:03:23

حتى لو كان بينه وبين المعصية سنتين وعشر سنين وخمستاشر سنة. لكن المؤمن اللي الله يشرح صدره. اذا قدر ويلعب عليه الشيطان وارتكب جريمة ووقع في الخطيئة يبكي على خطيئته - [00:03:34](#)

يبكي على خطيئته. يقول يا ليت امي لم تلدني يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسا منسيا ليتني مت قبل هذا. ويقول واحد منهم تعست ليلة عصيتك فيها. كيف لا استحي وانت الرقيب؟ تعست ليلة عصيتك فيها - [00:03:46](#)

كيف لا استحي وانت الرقيب؟ قربنا فاتح باب التوبة. فيختم الايات اللي فيها الامر بالقتال وبجارة المؤمنين بان باب التوبة مفتوح الكفار. ليش تحتاجون للسيف؟ وليش تحتاجين للحرب والدار؟ اقبلوا على الله يقبل الله عليكم. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه - [00:04:03](#)

ومن اتى ليمشي اتيته هرولة - [00:04:28](#)